

الإخوان المسلمون والنشاط الرياضي



الاثنين 1 أكتوبر 2012 12:10 م

منذ بدأت دعوة الإخوان المسلمين التربية البدنية تحتل فيها مكانةً ومنزلةً عاليةً، ولا عجب فالتربية الإخوانية تربيةً شاملةً، تُعنى بالجسد والروح والعقل، ولذلك كان النشاط الرياضي أحد العناصر الأساسية لنشاط شعب الإخوان في كافة أنحاء البلاد، وكان بكل شعبيةٍ نادٍ رياضي يمارس فيه شباب ورجال الإخوان مختلف الألعاب الرياضية، وتكونت بمعظم شعب الإخوان فرقٌ رياضيةٌ تمارس للعبات الجماعية والفردية بصورة منظمة، وتشارك في مسابقاتها الرسمية في مختلف الدرجات[]

ومن أجل تنظيم وتطوير النشاط الرياضي في محيط الإخوان المسلمين أنشئت عام 1944م إدارة للفرق الرياضية يشرف عليها الأخ: عبدالغني عابدين يعاونه مجموعة من الإخوان.

وتعاونت شعب الإخوان مع الهيئات الرياضية الرسمية في نشر النشاط الرياضي؛ فقرر مراقب منطقة وسط الدلتا للمعارف أن يكون نادي الإخوان بطنطا مقرًا لنشاط المدرب العام للمنطقة، واعتمد اتحاد الملاكمة العام أن يكون نادي الإخوان بطنطا مقرًا لمنطقة الغربية للملاكمة[]

وأحصى الباحث محمد شوقي زكي عدد الفرق الرياضية للإخوان فكانت:

99 فريقًا لكرة قدم في مناطق القطر المختلفة منها 36 فريقًا في القاهرة وحدها[]
32 فريقًا لكرة السلة، 28 فريقًا لتنس الطاولة، 19 فريقًا لرفع الأثقال، 16 فريقًا للملاكمة، 9 فرقٍ للمصارعة، 8 فرقٍ للسباحة[]

وحين نُلقي نظرةً على نماذج من نشاط فرق الإخوان وإنجازاتها في بعض الألعاب نجد النماذج التالية:

كرة القدم

كان للإخوان 99 فريقًا لكرة القدم في أنحاء مصر، وتمّ تسجيل فريق منتخب القاهرة للإخوان في الاتحاد المصري لكرة القدم، وضمّ فريق الإخوان بالقاهرة عددًا من اللاعبين الدوليين المشهورين في مجال كرة القدم كعبد الرحيم وعمر شندي. وكان من اللافت للنظر في مباريات فرق الإخوان مع غيرها من الأندية حرص أفراد فريق الإخوان على إقامة صلاة العصر بين شوطي المباراة[]

الملاكمة



كان للإخوان 16 فريقًا للملاكمة، وكان الأخ عبد العزيز أحمد بطل الإسكندرية في الملاكمة، ونشرت المجلة تفاصيل مباراته العظيمة حين فاز على أنطونيو بولو بطل اليونان[]

كما كان الأخ عرفة السيد من إخوان بورسعيد بطل مصر في الملاكمة، ونشرت المجلة تهنئةً حارةً من الإخوان له بمناسبة فوزه على الملاكم البطل محمد فرج[]

وأجرت مجلة الإخوان حوارًا معه يُعطي صورةً للرياضي المسلم الحق:
ومن هذه الأسئلة: هل للناحية الدينية أثر فيما وصلتم إليه من مجدٍ في الملاكمة؟

فأجاب قائلاً: حقًا لقد كان وصولي إلى هذه المرتبة العالية يرجع إلى الناحية الدينية التي بها وصلت إلى هذا المجد ومنها:

إيماني بالله واستقامتي وإخلاصي للتمرين[]

لم أَدخَن ولم أَتناول الخُمور
زواجي واعتقادي أن زواج الرياضي يعصمه من الزلل
اعتقادي بحب الله للمؤمن القوي أكثر من حبه للمؤمن الضعيف
أنَّ الرياضي المؤمن إذا صَحَّت عزمته وقويت إرادته لا تقف أمامه أية قوة
ولقد كان لإيماني بنصر الله وتأييده لعبده المؤمن أثْرٌ في الانتصارات التي حزتها رغم الظروف التي كانت تحوطني

اعداد عبد الحليم الكنانى